ملك الأردن يزور رام الله.. ومشعل يصل غزة اليوم

إسرائيل تعد لأكبر مخطط لتهويد القدس .. وميركل تصفع نتانياهو: لا للمستوطنات

غزة – «كونا»: اكدت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث» امس ان الاحتلال الاسرائيلي يبحث حاليا اوسع واخطر مخطط لتهويد البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة لاسيما تلك الملاصقة بالمسجد الاقصى المبارك.

وذكرت المؤسسة في بيان لها ان سلطات الاحتلال تضع في هذه الاثناء على طاولة مباحثاتها الخطوات الاخيرة للمصادقة على اوسع واخطر مخطط لتهويد البلدة القديمة في القدس لا سيما تلك الملاصقة للمسجد الاقصى وبالتحديد منطقة حائط «البراق».

وحذرت من ان الاحتلال وتحت اسم التحديث سيقوم بحملة واسعة من التغييرات الجوهرية على الابنية والمعالم الاسلامية والمسيحية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وسيغير في معايير البناء والتخطيط كما سيقوم باستحداث ابنية جديدة من ابرزها توسيع منطقة «البراق» واستحداث منطقة تحت الارض اسفل ساحة البراق ملاصقة للجدار الغربي للمسجد الاقصى.

كما حذرت من هذا المخطط الذي سيكون له تبعاته الخطيرة على المسجد الاقصى وكامل القدس القديمة داعية كل الجهات المعنية على مستوى الحاضر الاسلامي والعربي والفلسطيني للتحرك من اجل احباط هذا المخطط.

من جهتها حذرت «الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات» اليوم من مخطط تهويدي جديد تقره سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحجة تحديث البلدة القديمة من القدس المحتلة وتوسيع ساحة البراق وترميم عدد من المعالم والمباني التاريخية في المدينة مثل «باب العامود».

واشارت الهيئة في بيان لها الى الحفريات التهويدية المتواصلة في منطقة القصور الاموية تاهيك عن تدمير وسرقة حقب تاريخية وبناء انفاق تهويدية في سلوان في الفترة الاخيرة.

واكدت ان هذا المخطط خطير جدا على مستقبل مدينة القدس المحتلة ومشهدها العام حيث يستهدف المساس بكل ما هو موجود بالبلدة القديمة وتغييره وتهويده.

وبينت ان المخطط يشمل ترميم المباني وتوسيع ساحة «البراق» اضافة الى بناء الحدائق التوراتية وزراعة الاشجار وتحويل مسار الطرق المؤدية من والى البلدة.

وقال الامين العام للهيئة حنا عيسى ان «جميع الخطوات الاستفزازية والمشاريع المتطرفة تاتي في سياق اعتراف العالم اجمع بفلسطين دولة غير عضو في الامم المتحدة وبحق الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره».

واضاف عيسى «ان اسرائيل

ميركل مخاطبة نتانياهو

.. وعباس مستقبلا الملك عبدالله

حنا: مشاريع الاحتلال المتطرفة تأتي في سياق اعتراف العالم بدولة فلسطين وفي محاولة لمسابقة الزمن تمهيداً لإعلان المدينة المقدسة مدينة لليهود وحدهم

عريقات يدعو واشنطن للامتناع عن استخدام «الفيتو» ضد أي قرار في مجلس الأمن ضد الاستيطان

تسارع الزمن من اجل فرض واقع تهويدي على مدينة القدس وتغيير ملامحها ومعالمها المعروفة لتبدو القدس بالنهاية مدينة يهودية لليهود وحدهم».

وناشدت الهيئة المجتمع الدولي ومجلس الامن ومنظمة التعاون الاسلامي وجامعة الدول العربية وجميع الدول والمؤسسات المعنية التدخل الفوري والسريع لانقاذ تاريخ وحضارة القدس.

وعلى صعيد غير بعيد دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الادارة الامريكية الى الامتناع عن استخدام حق النقض ضد اي مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الى وقف مشاريع الاستيطان الاسرائيلي.

وذكر عريقات لاذاعة «صوت فلسطين» الرسمية صباح الامس ان «بعثة فلسطين في الامم المتحدة بدأت العمل لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي لوقف مشاريع الاستيطان الاخيرة وستبذل كل جهد ممكن من اجل انجاح هذا الامر».

واعرب القيادي الفلسطيني عن امله في ان تبتعد الادارة الامريكية عن استخدام حق النقض «الفيتو» اذا ما قدم مشروع كهذا ضد الاستيطان مشددا على ضرورة ادراك الولايات المتحدة وكل دول العالم لحقيقة وجود دولة فلسطين والتي لها شخصية قانونية دولية وجغرافية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

واضاف ان «هذه الدولة تمارس فيها اسرائيل الاستيطان وهذه امور ليست فقط مخالفة للقانون الدولي بل ترقى الى مستوى جرائم الحرب».

من جهته اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مارك تونر ان الولايات المتحدة تعارض توجه الفلسطينيين الى مجلس الامن لاستصدار قرار منه يدين القرار الاسرائيلي بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية.

وقال تونر في مؤتمر صحافي ان «الولايات المتحدة تعتبر ان حرب الكلام والتهديد بالذهاب الى محكمة الجنايات الدولية ولمجلس الامن لا تساعد في العودة الى التفاوض المباشر وبالتالي فهي غير مفيدة».

وعلى ذات الصعيد اكدت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل في مؤتمر صحافي امس خلالها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول مشاريع التوسيع الاستيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية.

وقالت ميركل بعد لقاء مع نتانياهو «بشأن المستوطنات نحن متفقون على القول اننا لسنا متفقين».

وعلى صعيد فلسطيني منفصل وصل العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امس الى رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اول زيارة لزعيم عربي بعد منح وضع مراقب لدولة فلسطين في الامم المتحدة في 29 نوفمبر.

ووصل ملك الاردن في مروحية عسكرية هبطت في مقر الرئاسة الفلسطينية حيث استقبله عباس وعدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين قبل ان يبدا محادثات مع الرئيس الفلسطيني.

وقال نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية في تصريح لوكالة الانباء الرسمية «وفا» «نرحب وشعبنا الفلسطيني بهذه الزيارة التاريخية التي تاتي بعد ان نالت فلسطين عضويتها بصفة مراقب في الامم المتحدة».

واضاف «نقدر عاليا الدور الكبير والهام الذي يذله جلالته والاردن على المستويين الدولي والاقليمي في الامم المتحدة لتحقيق هذا الانجاز التاريخي».

واستعرض الملك وعباس حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما، فيما عزف السلامان الملكي الأردني والوطني الفلسطيني.

وهي المرة الثانية التي يقوم فيها العاهل الاردني بزيارة الى رام الله بعد تولي الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية عام 2005.

وتعود الزيارة الاولى للعاهل الاردني الى رام الله الى 21 نوفمبر 2011.

من جانبها اعلنت حركة «حماس» الفلسطينية امس ان رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل سيزور قطاع غزة اليوم الجمعة. وقال الناطق باسم الحركة سامي ابو زهري في بيان صحافي ان مشعل سيزور غزة للمشاركة في مهرجان ذكرى انطلاق الحركة الـ25 الذي سينظم بعد ظهر السبت في مدينة غزة.

واشار ابو زهري الى ان «برنامج الزيارة سيشمل لقاءات فصائلية وشعبية مع ممثلين عن اهالي الشهداء والاسرى والجرحى وتفقد آثار العدوان الصهيوني الاخير على غزة».

ورحب الناطق بالزيارة المرتقبة لمشعل معتبرا انها «ثمرة من ثمرات انتصار المقاومة على الاحتلال خلال جولة التصعيد الاخيرة».

وهذه هي المرة الاولى التي سيصل فيها مشعل المتحدر من بلدة سلوار بقضاء مدينة رام الله بالضفة الغربية الى قطاع غزة الذي سيطرت عليه حركته عسكريا صيف عام 2007.

تونس: الإضراب العام يشل 4 ولايات

سيدي بوزيد «تونس» – «ا. ف. ب»: نفذ اضراب عام امس في اربع ولايات تشهد اضطرابات في تونس، بدعوة من الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يخوض مواجهة مباشرة مع الاسلاميين في السلطة، كما ذكر صحافيون من وكالة فرانس برس.

ويجري الاضراب في سيدي بوزيد «وسط الغرب» وجارتها ولاية القصرين وولاية صفاقس التي تضم ثاني اكبر مدن تونس بعد العاصمة وولاية قفصة المنجمية المضطربة.

واغلق الجزء الاكبر من المؤسسات العامة والخاصة صباح الامس في هذه المناطق بدعوة من الفروع المحلية للاتحاد الذي يعد اكبر مركزية نقابية في البلاد.

وفتحت بعض المحلات التجارية الصغيرة ومقاهي الاحياء.

وتشكل هذه الاضرابات مقدمة لاضراب عام اعلنه الاتحاد العام التونسي للشغل في 13 ديسمبر، في اوج ازمة سياسية واجتماعية قبيل الذكرى الثانية للثورة التونسية.

ولم يسبق للاتحاد العام التونسي للشغل ان اعلن الاضراب الوطني العام الا مرتين الاولى في 26 يناير 1978 في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، وترافق مع احداث دامية وقمع شديد من السلطات.

اما المرة الثانية فكانت دعوة للاضراب العام لساعتين فقط يوم 12 يناير 2011 قبل يومين من سقوط نظام زين العابدين بن علي.

ويضم الاتحاد العام التونسي للشغل الذي تاسس في 1946 نحو نصف مليون منتسب وهو المركزية النقابية الاساسية والتاريخية في البلاد.

السودان: سيسي يطالب بالتحقيق في هجوم حكومي على قواته

الخرطوم – «كونا»: طالب رئيس السلطة الانتقالية لاقليم دارفور السوداني رئيس حركة التحرير والعدالة التجاني سيسي امس بتكوين لجنة تحقيق في هجوم شنه الجيش السوداني على سيارتين تتبعان لقواته قرب عاصمة شمال دارفور «الفاشر».

وقال السيسي في تصريحات نقلتها قناة الشروق القضائية السودانية «ان القوات التي تعرضت للهجوم تتبع لحركة التحرير والعدالة وكانت تقوم بمهمة روتينية وليست قوات تتبع لاي جهة اخرى». ودعا الى تكوين لجنة مشتركة بين حركته والحكومة وفقا لاتفاقية الدوحة للسلام والتي اعلن التزام الحركة بها.

وفي السياق نفسه اعتبرت الحركة في بيان لها «ان الهجوم مؤامرة متعمدة من بعض السلطات مشيرة الى ان قواتها كانت في جولة ادارية وان السلطات كانت على علم بتحرك تلك القوات».

وقال نائب رئيس الحركة للشؤون العسكرية يس يوسف عبدالرحمن «ان ما اعلنته القوات المسلحة السودانية حول قضائها على قوات الجبهة الثورية عار من الصحة».

واوضح ان القوات المذكورة تتبع للتحرير والعدالة معتبرا ان هذا الاعتداء سيعرض عملية سلام الدوحة للانهيار ونسف العملية السلمية باكملها في دارفور.

وقد اعلن الجيش السوداني انه تمكن امس من القضاء على قوة تتبع للجبهة الثورية مزودة باسلحة ثقيلة تنوي بها قصف عاصمة شمال دارفور.

يذكر ان حركة التحرير والعدالة وقعت اتفاقية الدوحة للسلام مع الحكومة السودانية في العام الماضي وحصل رئيس الحركة السيسي على منصب رئيس السلطة الانتقالية لدارفور بموجب الاتفاقية التي رفضتها بعض الحركات المسلحة في الاقليم وشكلت لاحقا تحالفا مع الحركة الشعبية التي تقاتل القوات الحكومية في ولايتي «جنوب كردفان» و«النيل الازرق» الحدوديتين مع دولة جنوب السودان تحت اسم «الجبهة الثورية».

«الأمن» يفرض عقوبات جديدة على «التوحيد والجهاد»

نيويورك «الامم المتحدة» – «ا. ف. ب»: فرض مجلس الامن الدولي امس الاول عقوبات على جماعة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا احدى الجماعات الاسلامية التي تسيطر على شمال مالي.

واضيفت الحركة الى اللائحة السوداء للجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بوصفها مجموعة مرتبطة بتنظيم القاعدة

والدول الاعضاء في الامم المتحدة ملزمة فرض تجميد ودائع المجموعات والافراد المدرجين على هذه اللائحة السوداء بالاضافة الى فرض حظر على الاسلحة ومنع السفر.

وكان مجلس الامن الدولي هدد هذه المجموعات بعقوبات محددة ما لم تبتعد عن الارهاب. وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي تتبعه جماعة التوحيد والجهاد مدرج على لائحة الامم المتحدة.

واكدت لجنة العقوبات ان جماعة التوحيد والجهاد «تعمل بالتعاون مع قادة القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي التي تاتي منها بقدراتها العملانية وتقاسمها اهدافها».

واضافت ان «قادة التنظيم معروفون بانهم مهربو مخدرات متورطون في التهريب في منطقة الساحل وجنوب الجزائر».

واوضحت ان هذه الجماعة «مدججة بالسلاح» وتبنت في 2011 و2012 سلسلة هجمات ضد مراكز للدرك في الجزائر وعمليات خطف عاملين في القطاع الانساني ودبلوماسيين جزائريين.

وبدأت جماعتان اخريان ناشطتان في شمال مالي هما انصار الدين والحركة الوطنية لتحرير ازواد الانفصالية في واغادوغو مفاوضات مباشرة هي الاولى مع الحكومة المالية.

ويفترض ان يبت مجلس الامن الدولي قريبا في عملية دولية لطرد الاسلاميين من شمال مالي على اساس قرار اعدته فرنسا بطلب من باماكو والمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا.

والتوحيد والجهاد في غرب افريقيا احدى الجماعات التي تسيطر على شمال مالي وقامت بعمليات خطف رهائن.

وقد تبنت خصوصا نهاية نوفمبر خطف فرنسي في غرب مالي حيث بلغ 13 عدد الرهائن الاجانب الذين يحتجزهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وحركة والتوحيد والجهاد في غرب افريقيا، بينهم سبعة فرنسيين.

باكستان: أمريكية تقتل 3 متمردين في المنطقة القبلية

ميرانشاه – «ا. ف. ب»: قتل ثلاثة متمردين اسلاميين على الاقل امس في غارة شنتها طائرة امريكية بدون طيار على منطقة قبلية في شمال غرب باكستان تعتبر المعقل الرئيسي لتنظيم القاعدة في العالم وملجأ طالبان باكستان وافغانستان، حسب ما اعلن مسؤولون امنيون.

واطلقت الطائرة صاروخين على منزل في القيم مير علي، على بعد 20 كلم الى شرق ميرانشاه، كبرى مدن شمال وزيرستان.

وقال مسؤول امني في بيشاور ان «المتمردين كانوا يستعملون هذا المنزل كقاعدة» مضيفا ان «ثلاثة متمردين على الاقل قتلوا في الغارة التي شنتها الطائرة». واكد مسؤول اخر في ميرانشاه الغارة متحدثا عن مقتل اربعة متمردين.

آبي المتشدد يتأهب للعودة إلى السلطة

اليابان: المعارضة في طريقها لاكتساح الانتخابات

شينزو تعهد بموقف صارم تجاه الصين بسبب نزاع الجزر

الحزب الحاكم قد يفقد نصف مقاعده أو أكثر حسب استطلاعات الرأي

شينزو آبي

طوكيو «وكالات»: أظهرت استطلاعات رأي أجرتها وسائل إعلام ونشرت نتائجها امس أن الحزب الديمقراطي الحر المحافظ المعارض في اليابان في طريقه على ما يبدو للفوز بأغلبية مريحة في الانتخابات البرلمانية المقررة في 16 ديسمبر ليعود إلى السلطة بقيادة رئيس وزراء أسبق متشدد.

ويدعو رئيس الوزراء الأسبق شينزو آبي – الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الحر ومن المرجح أن يعود لرئاسة الوزراء في حال فوز حزبه – إلى اتخاذ البنك المركزي الياباني اجراءات جذرية للتيسير النقدي للتغلب على الانكماش الاقتصادي المستمر.

وتعهد آبي أيضا بتبني موقف صارم تجاه الصين بسبب الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي وتخفيف القيود التي يفرضها الدستور السلمي لليابان الذي وضع قبل 65 عاما على المؤسسة العسكرية.

وكشفت استطلاعات رأي سابقة أن الحزب الديمقراطي الحر سيفوز بالمركز الأول في انتخابات مجلس النواب ولكن قد يضطر للاعتماد على حليفه الأصغر حزب كوميتو الجديد للحصول على أغلبية.

لكن أظهرت استطلاعات رأي جديدة أجرتها مؤسسات إعلامية كبرى بينها صحيفتا أساهي وتيكي الاقتصادية ووكالة كيودو للأنباء أنه من المتوقع حاليا أن يفوز الحزب الديمقراطي الحر بما يتراوح بين 257 و306 مقاعد من أصل 480 مقعدا في مجلس النواب رغم أنه ليس مرجحا أن يتخلى عن تحالفه مع حزب كوميتو الجديد.

وحتى وإن فاز الحزب الديمقراطي الحر بأغلبية في مجلس النواب سواء بحزب كوميتو الجديد أو بدونه فإنه لن يفوز بأغلبية في مجلس الشيوخ الذي يستطيع عرقلة أي تشريع.

وأظهرت استطلاعات الرأي أيضا أن الحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان قد يفقد نصف مقاعده أو أكثر في مجلس النواب. ورغم ذلك كشفت استطلاعات لآراء نحو 100 ألف ناخب أن حوالي 40 في المئة لم يقرروا بعد لمن سيدلون بأصواتهم.

وتمثل السياسة النقدية قضية رئيسية في الانتخابات في الوقت الذي يطرح فيه سياسيون سبلا لإنهاء الانكماش وحماية ثالث اقتصاد في العالم من الانزلاق بصورة أكبر نحو الركود.

وقال إيتسورو هوندا الأستاذ بجامعة شيزوكا ومستشار آبي لرويترز امس إن الحزب الديمقراطي الحر قد يقدم للبرلمان بحلول يوليو مشروع قانون يضع للبنك المركزي حدا ملزما للأسعار ويمنحه تفويضا بالعمل على رفع مستوى التوظيف إلى أقصى حد ممكن.

ويركز الناخبون أيضا على دور الطاقة النووية التي كانت تساهم بنحو 30 في المئة من احتياجات البلاد من الكهرباء قبل كارثة فوكوشيما التي وقعت العام الماضي. ويقول الحزب الديمقراطي الحر الذي دعم الطاقة النووية أثناء حكمه الطويل إنه سيحدد المزيج الأفضل لمصادر الطاقة في غضون عشرة أعوام.

11 قتيلاً بتحطم «عسكرية» في جنوب إفريقيا

جوهانسبورغ – «ا. ف. ب»: تحطمت طائرة من نوع داكوتا تابعة لسلاح الجو الجنوب افريقي مساء امس الاول في منطقة دراكنسبرغ «شرق» الجبلية ما اوقع 11 قتيلا كما افادت عدة وسائل اعلام محلية صباح الخميس.

وبحسب اذاعة «اي بي سي» فان الطائرة كانت تقل الفريق الطبي لنلسون مانديلا في زيارة روتينية لاول رئيس اسود لجنوب افريقيا البالغ من العمر 94 عاما. ولم يتسن لناطق باسم الجيش في اتصال هاتفي تاكيد هذه المعلومات على الفور.

والطائرة التي اقلعت من بريتوريا كانت متوجهة الى امتاتا المطار الصغير في اقليم الكاب الشرقي وهو الاقرب الى قرية كونو حيث يقيم نلسون مانديلا منذ انسحابه من الحياة العامة.

واعلن الناطق كوسلاني مابانغا «لقد تبلغت بانه تم العثور على الحطام، لكن لن اعطي تفاصيل الا حين اتلقى معلومات من الفريق الذي ارسل الى المكان».